



Funded by the European Union
ممول من الاتحاد الأوروبي

الأمم المتحدة
المكتب المعني بالمخدرات والجريمة



STRIVE
Juvenile

تعزيز إعادة تأهيل وإدماج الصبيان والشباب المقيدة حريتهم في العراق

بغداد، العراق – في يوم 13 نوفمبر/تشرين الثاني 2024، تم الانتهاء من أعمال التجديد في مدرسة تأهيل الصبيان (الرشاد) في بغداد خلال حفل تسليم حضره ممثلون عن الحكومة العراقية والمجتمع الدولي ومنظمات المجتمع المدني.

بيئة صحية وأمنة وداعمة

تم تنفيذ أعمال تجديد مدرسة التأهيل كجزء من مشروع "سترايف جوفينايل: منع العنف ضد الأطفال من قبل الجماعات الإرهابية والمتطرفة العنيفة والتصدي له" الممول من الاتحاد الأوروبي، والذي يتولى تنفيذه مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة بالشراكة مع حكومة العراق. تسلط هذه المبادرة الضوء على التزام الأطراف المشتركة بتعزيز إعادة تأهيل وإدماج الصبيان والشباب المقيدة حريتهم من خلال تعزيز معاملتهم والبيئة المحيطة بهم.

توفّر التجديدات في مدرسة تأهيل الصبيان بالرشاد ظروف معيشية أكثر صحة وأماناً لما يقرب من 270 صبي وشاب مودعين، بمن فيهم المتهمون بجرائم تتعلق بالإرهاب. وتشمل هذه التجديدات إنشاء أربع ساحات تشميس/ترفيه؛ بناء ملعب كرة قدم مجهز بإضاءة تعمل بالطاقة الشمسية؛ تجديد ثمانية مرافق صحية؛ إنشاء عيادة أسنان وغرفة حجر صحي لعزل الحالات المعدية بشكل آمن؛ وتوفير الأجهزة والمعدات اللازمة لتعزيز الوصول إلى التعليم والتدريب المهني والرياضة والأنشطة الترفيهية. وتم إجراء تعديلات هيكلية ضرورية في أحد قاعات إقامة الأحداث لمنع تسرب وتراكم المياه داخل القاعة خلال موسم الأمطار.

إضافةً إلى ذلك، قد استفاد حوالي 300 فتى وشاب إضافيين من التجديدات التي تم تنفيذها ضمن مشروع "سترايف جوفينايل" في دار ملاحظة نينوى للأحداث في الموصل بالعراق. حيث تمت إضافة صفوف دراسية لتوفير بيئة مناسبة للتعليم وإنشاء صالة رياضية وقاعة متعددة الأغراض لتمكين الأنشطة البدنية والترفيهية. وزادت القدرة الاستيعابية لزيارات الأسر بنسبة 60%، مما يسمح بالتواصل مع العالم الخارجي. وقد تم تخصيص مساحات للباحثين الاجتماعيين للقاء المودعين، مما يوفر الدعم النفسي الاجتماعي اللازم. وتم



الأمم المتحدة
المكتب المعني بالمخدرات والجريمة



STRIVE
Juvenile

تجديد المرافق الصحية لتعزيز المعايير الصحية، في حين أن الألواح الشمسية وخزانات المياه الجديدة تضمن توفير الكهرباء والمياه بشكل مستدام وآمن.

"التجديدات التي نشهدها اليوم تتجاوز مجرد التجديدات المادية، فهي تمثل التزام مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة بالاستثمار في إمكانيات كل صبي وشاب"، قال السيد علي البرير، مدير مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة في العراق. "من خلال خلق مساحات تشجع على النمو والتعلم وبناء العلاقات، ندعم هؤلاء الأفراد في مساهمهم نحو إعادة الإدماج، مما يمنحهم فرصة لإعادة بناء حياتهم والمساهمة بشكل إيجابي في مجتمعاتهم."

التعليم وبناء المهارات كأساس راسخ

لكل طفل الحق في الوصول إلى التعليم، ويعتبر التدريب المهني أمراً أساسياً لتزويد الشباب بالمهارات اللازمة للانخراط في سوق العمل بعد إطلاق سراحهم. وقد توسعت الفرص المتاحة للصبيان والشباب في مدرسة تأهيل الصبيان بالرشاد نتيجة توفير الأجهزة والمعدات اللازمة مثل أدوات النجارة والحدادة والخياطة، بالإضافة إلى أجهزة الحاسوب الآلي والشاشات التعليمية التفاعلية. كما تم إدخال معدات ترفيهية، بما في ذلك طاولات كرة القدم وتنس الطاولة، مما يتيح لهم فرصاً للتسلية والمرح والتواصل الاجتماعي.

"كل نجاح نحققه بإعادة تأهيل حدث وإدماجه في المجتمع هو نجاح في حماية مجتمعنا وضمان مستقبل أفضل لأبنائنا"، قال السيد محمد راضي بحر، المدير العام لدائرة رعاية الأحداث بوزارة العدل. "نحن نؤمن إيماناً راسخاً بأن الحل يكون في التأهيل والإصلاح، وليس في العقاب والتهميش".

التعاون من أجل مستقبل أكثر أماناً

تم تنفيذ هذه التجديدات بفضل الجهود المشتركة بين وزارة العدل العراقية والاتحاد الأوروبي ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية.

"إن التجديدات التي سنراها اليوم تُجسّد الجهود المشتركة بين الشركاء الدوليين وفي المقام الأول الشركاء الوطنيين في إطار مشروع سترايف جوفينايل" قال السيد فريريك كاميمان، ممثلاً عن بعثة الاتحاد الأوروبي في



Funded by the European Union
بتمويل من الاتحاد الأوروبي

الأمم المتحدة
المكتب المعني بالمخدرات والجريمة



STRIVE
Juvenile

العراق. "نحن نؤمن بأن كل طفل يستحق فرصة لإعادة بناء حياته، وفعالية اليوم تعد خطوة مهمة نحو تحقيق هذه الرؤية. فتوفير هذه الفرصة هو أولوية مشتركة لنا جميعاً."

"إن تحسين ظروف المعيشة يمنح الصبيان والشباب بيئة ملائمة تُشجّع على اتخاذ خيارات أفضل وتفتح آفاقاً لمستقبل أكثر إشراقاً" قال السيد ريوساكي تيراواكا، مدير برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية في أربيل. "يفخر برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية بدعم مشروع سترايف وجهود السلطات العراقية في خلق مستقبل أكثر أمناً لشباب العراق."

نظرة مستقبلية

اختتمت الفعالية بجولة ميدانية في الأقسام المجددة داخل المدرسة، مما أتاح للحضور فرصة مشاهدة التجديدات التي تم تنفيذها بشكل مباشر. توفر تلك التجديدات الآن بيئة أكثر ملاءمة لإعادة التأهيل والإدماج، مما يمهد الطريق لمستقبل أكثر إشراقاً للصبيان والشباب المقيدة حريتهم في العراق في سياق مكافحة الإرهاب.